mroftalp htehaB ni knil muideM

" وقل رب زدني علما " خطب الجمعة للشيخ مصطفى العدوي تاريخ 7 01 2202

مصطفى العدوي

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد الامين واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير يعز من يشاء ويذل من يشاء - 00:00:00

يؤتي الملك من يشاء وينزع الملك ممن يشاء يضحك ويبكي ويبتلي ويعافي ويغني سبحانه وتعالى اليه المنتهى في الامور كلها كما قال واني الى ربك المنتهى ويشهد ان محمدا عبد الله ورسوله - 00:00:23

صلوات الله وسلامه عليه وعلى اله بلغ الرسالة حق البلاغ وادى الامانة حق الاداء فصلوات ربي وسلامه عليه صلوات ربي على البشير النذير المرسل رحمة للعالمين وعلى اله وصحبه افضل صلاة واتم تسليما - 00:00:48

وبعد ايها الاخوة وفقنا الله واياكم لكل خير حديثنا الان عن العلم العلم بكتاب الله وبسنة رسوله صلى الله عليه وسلم وسائر العلوم التي تقرب من الله فاقول وبالله تعالى التوفيق - 00:01:17

ان العلم مطلب ذو اهمية قصوى لا شك في ذلك ولا ريب ولقد قال تعالى قل هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون فلا يستوي ابدا العالم مع الجاهل وقال تعالى - 00:01:41

افمي يعلم انما انزل اليك من ربك الحق كمن هو اعمى انما يتذكر اولو الالباب فلا يستوي ابدا العالم مع الجاهل حتى ان الكلب المعلم والصقر المعلب فضل على الكلب الجاهل والصقر فضل على الصقر الجاهلي - 00:02:04

اباح الله سبحانه وتعالى صيد الجوارح صيد الجوارح التي تصطاد ازا كانت معلمة اما اذا كانت جاهلة فلا فالصيد الذي يصطاده الكلب الجاهل لا يحل اكله والصقر الجاهل ازا اصطاد شيئا لا يحل اكله - 00:02:32

لقد قال تعالى وما علمتم من الجوارح مكلبين تعلمونهن مما علمكم الله فكلوا مما امسكنا عليكم واذكروا اسم الله عليه واتقوا الله ان الله سريع الحساب ولقد قال تعالى مبينا شيئا - 00:02:54

من فضل العلماء والعلم قال تعالى انما يخشى الله من عباده العلماء وضم الله شهادة اهل العلم الى شهادة الملائكة مع شهادته سبحانه لنفسه بالوحدانية. قال تعالى شهد الله انه لا اله الا هو - 00:03:19

والملائكة واولو العلم قائما بالقسط لا اله الا هو العزيز الحكيم هذا فخر لاهل العلم ومن اعظم مناقبهم ان تضم شهادتهم الى شهادة الملائكة مع شهادة الله عز وجل على نفسه بالوحدانية - 00:03:44

ايها الاخوة ان فضل العلم عظيم ولقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وقال عليه الصلاة والسلام - 00:04:11

وان الانبياء لم يورثوا درهما ولا دينارا وانما ورسوا العلم فمن اخذه اخذ بحظ وافر وقال العلماء في تفسير قولي زكريا عليه السلام يرثني ويرث من ال يعقوب واجعله ربي رضيا - 00:04:32

قالوا وراثة علم ونبوة وكذلك قالوا في عفوا قالوا في شأن زكريا علي وراسة علم ونبوة وقالوا ايضا في قول ربنا سبحانه وورث سليمان داود ورث سليمان العلم ومن الله عليه بالنبوة كذلك - 00:04:57

فالعلماء شأنهم عظيم شأنهم عظيم فهم سبب في انقاذ اممهم الا ترون ان قارون لما خرج على قومه في زينته اغتر الذين يريدون

الحياة الدنيا بموكب قارون اغتروا بموكب قارون - 00:05:24
المزين المزخرف وقالوا يا ليت لنا مثل ما اوتي قارون انه لذو حظ عظيم فوقف اهل العلم موقفهم الذي اوجبه الله عليهم محذرين قائلين ويلكم ثواب الله خير لمن امن وعمل صالحا - 00:05:48
ولا يلقاها الا الصابرون خسفنا به وبداره الارض الى ان قال تعالى واصبح الذين تمنوا مكانه بالامس يقولون ويكأن الله يبسط الرزق لمن يشاء من عباده ويقدر لولا ان من الله علينا لخسف بنا - 00:06:09
وي كأنه لا يفلح الكافرون ايها الاخوة ان الله امر بالاستزادة من العلم فقال وقل ربي زدني علما ولم يقل وقل رب زدني مالا وان كان هذا يجوز لكن ربنا قال لرسوله - 00:06:31
فلا تعجل بالقرآن من قبل ان يقضى اليك وحيه وقل ربي زدني علما العلم نفعه عظيم جدا في كل الابواب اولا ان الله امر به و اقبال على العلم امتثال لامر الله - 00:06:50
ثانيا ان الله وعد برفعة هؤلاء العلماء درجات قال سبحانه يرفع الله الذين امنوا منكم والذين اوتوا العلم درجات فضائله لا تنتهي ولا تتسع لها هذه المحاضرة لان المحاضرة او لان هذه الخطبة - 00:07:11
فيها توابع اخر. اقول وبالله التوفيق بالعلم يصحح المعتقد بالعلم يصحح المعتقد لقد جاء قوم الى رسول الله صلى الله عليه وسلم من اليهود قالوا يا محمد اصحابك يقولون اصحابك يشركون ويندون - 00:07:30
قال وماذا قالوا يقولون ما شاء الله وشاء محمد فقال النبي لا تقولوا ما شاء الله وشاء محمد ولكن قولوا ما شاء الله ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه - 00:07:57
كان في سفر يحلف بابيه فاذا مناد من خلفه يقول لا تحلفوا بابائكم كان حليفا فليحلف بالله او ليصمت فالتفت فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم فما حلف بابيه لا ذاكرا ولا آثرا - 00:08:13
يعني لم يحلف بابيه وهو متزكر ولا ولم ينقل ذلك عن احد. ان فلانا قال وابي فالعلم به تصحح المعتقدات وقد زلت اقدام من زلت اقدامهم في البدع والضلالات بل والشركيات والكفريات - 00:08:33
بسبب الجهل بسبب الجهل والعياذ بالله بسبب الجهل فالنصارى وسموا بالضال في قوله تعالى ولا الضالين ولا الضالين الضالون فسروا بانهم النصارى يعبدون الله على جهل عن غير علم الخوارج كذلك - 00:08:56
الخوارج جهلهم بعمومات الشريعة وباحكامها وجهلهم باصول الدين سبب لهم ان وقعوا في الذي وقعوا فيه العلم به تصحح المعتقدات العلم به تعرف الحلال والحرام وهنالك صور من البيوع كثيرة جدا محرمة - 00:09:21
صور من البيوع محرمة واشياء حرم بيعها. حرم بيع الخنزير حر المبيع والاصنام حرم بيع الكلب حرم بيع الكلب حرم بيع الخنزير حرم بيع الدم اشياء حرم النبي صلى الله عليه وسلم بيعها. فاذا بعت واشتريت فانت اثم - 00:09:47
والمال المكتسب سيكون حراما فبالعلم تتقي هذه الاشياء بالعلم ايضا تعرف صور البيوع المحرمة بدلا من ان تقع في عنت شديد بدلا من ان تقع في عنت شديد بعد زلك فالنبي نعم بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد هامهاء - 00:10:13
اذا لم تعرف هذا قد تتورط وتذهب كل اموالك ويخدعك الخادعون نهى النبي عن بيع الذهب بالذهب الا مثلا بمثل يدا بيد هؤلاء اذا لم تكن تعرف في الربا ستأكل الربا وانت لا تشعر - 00:10:40
بسبب جهلك هناك زيجات محرمة زواج المتعة زواج التحليل زواج الشغار غير ذلك من هذه الزواجات الجمع بين المرأة وعمتها والمرأة وخالتها فضلا عن المحرمات التي في القرآن المعلومة فهذه الزيجات محرمة - 00:10:57
اذا كنت لا تعلم ستستحل فروجا محرمة ستستحل الحرام في كل الابواب في كل الابواب قد تنشئ مشكلة عن جهل منك وتظن انك على صواب تظن انك على صواب فتنكر المعروف - 00:11:24
وتقبل على المنكر وانت لا تعلم وكم من شخص استنكر امورا وهي حق لجهله بحلها والله يقول في كتابه الكريم بل اكثرهم لا يعلمون الحق فهم معرضون فلهذا من علمهم بالحق كذبوه - 00:11:48

كما قال تعالى كذبوا به كما قال تعالى بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتيهم تأويله موسى عليه السلام وهو نبي عليه الصلاة والسلام كليم الله لكن انكر مسائلا لجهله بها - 00:12:14

انكر مسائل لجهله بها فلما رأى الخضر يخرق السفينة انكر ذلك اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا امرأة لما رآه يقتل نفسا قال اقتلت نفسا زكية بغى النفس؟ اشهد انه - 00:12:34

حمله على ذلك الجهل بمآلات الامور. هو بنى على الامور الظاهرة ولذلك في الخضر قال له انك لن تستطيع ما هي صبرا وكيف تصبر على ما لم تحط به قبرا - 00:12:54

فالذي يجهل شيئا الذي يجهل شيئا وينكر هذا الشيء بناء على جهله به يقع في عنت شديد ويقع بعد ذلك في لوم من الناس كيف تنكر وانت جاهل فكان لزاما ان نتعلمه. في البيوع ازا كنت بائعا - 00:13:09

تعرف البيوع المحرمة. تعرف ان النبي نهى عن بيع الغرر نهى عن بيع الغرر من الغرر الاشياء المجهولة التي لا تعرفها تشتري شيئا وانت لم تتقن رؤيته ولم تحسن رؤيته - 00:13:32

تشتري شيئا غائبا قد يأتي او او لا يأتي تشتري السمكة في الماء تشتري بالشبك الذي تخرجه الشبكة في الصيد سيكون لي بثمن كذا وقد لا تخرج وقد تخرج فبيقول غرر متعددة - 00:13:47

فالذي يجهل الوارد عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في هذا الصدد يقع في العنت في كل الابواب اذا كنت تعلم انه لا وصية لوارث ووصى لك ابوك بشيء ستأخذ شيئا حراما عليك - 00:14:03

فالنبي عليه السلام قال لا وصية لوارث الوارث الذي يرث ليس له وصية انما له الميراس الذي وشرعه الله تبارك وتعالى له احيانا شخص يصدم شخصا بسيارة فيموت الشخص او شخصا يصدم سيارة بسيارته - 00:14:22

فيأتي المتضرر يأخذ حقه وقدر الضرر الذي اصيب به فيتعرض جهل ويقول انت ستأخذ عوض يا اخي هذا مقدر كيف سيأخذ عوض هو يجهل امور الديات ويجهل ان من اتلف شيئا فعليه اصلاحه - 00:14:45

نعم ان عفا له ان يعفو لكن كتقعيد لا يأثم ابدا من اخذ حقه. فالعلم له اثره له اثره العظيم في كل الابواب في كل الابواب العلم له اثره العظيم - 00:15:06

في الدعوة الى الله يجب ان تعلم ما تدعو اليه يجب ان تعلم المفاسد والمصالح يجب ان تعلم المفاسد والمصالح في الفتاوى يجب ان تعلم الرخص التي رخصت لك والمحرمات التي لا يجوز الترخيص فيها - 00:15:23

وعليك ان تعلم ان الله لن يكلف نفسا الا وسعها ولا يكلف نفسا الا ما اتاها وان الله ما جعل عليكم في الدين من حرج عليك ان تنزل الامور منازلها اللائقة بها - 00:15:44

فالعلم له اثره في كل شيء في كل شيء العلم له اسره ان جئت تدعو الى الله. كم من خطيب يخطب ويهز رأسه ويحمر وجهه وهو كذاب يكذب على رسول الله من حيث لا يشعر - 00:16:00

يقول قال الله في حديث قدسي والحديث لا اصل له فيكزب على الله وهو يزن انه يحسن واجب على رسول الله وهو يحدث بالحديث الضعيف والموضوع المكذوب كل ذلك سببه - 00:16:15

الجهل الجهل بمعرفة الصحيح من غير الصحيح من سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا كنت تخطب او كنت تدعو الى الله وانت جاهل ستدعو الى الله على غير بصيرة والله قال قل هذه سبيلي ادعو الى الله على - 00:16:32

بصيرة انا ومن اتبعني وسبحان الله وما انا من المشركين ان الجهل قد يسبب لك العنت في كثير من الاحيان فعلى سبيل المثال الرسول عليه الصلاة والسلام توضأ ومسح على الخفين - 00:16:52

ورد ذلك في نحو من خمسين حديثا عن رسول الله فاذا كنت تجهله ستستنكر على الناس الذين يمسحون على الخفين وتستنكر على الناس ايضا كيف يصلون في النعال لانه خفي عليك ان النبي عليه الصلاة والسلام - 00:17:13

صلى في نعليه وجوز في عدة احاديث الصلاة في النعلين فهكذا ايها الاخوة قد تخالف في صفة صلاتك صفة صلاة النبي عليه الصلاة

والسلام لعدم العلم بسنة الرسول عليه الصلاة والسلام. كم من شخص فاضل يأتي مثلا يكبر - 00:17:31
يستحب لك عند التكبير ان ترفع يديك بمحاذاة الاذنين وبمحازاة الكتفين على الورد يقوم من من الركوع ايضا يستحب لك ذلك ان ترفع لكن يعمل هكذا يصنع هكذا يجلس في طريقة جلوسه خطأ في طريقة صلاته خطأ في طريقة والنبي يقول صلوا كما رأيتموني اصلي - 00:17:53
ففي كل الابواب العلم هو الطوب وقد يصلي الرجلان متشاورين هذا يخرج من الصلاة بتسعين بالمئة من الاجر وهذا يخرج بعشرة بالمئة من الاجر كما قال الرسول عليه الصلاة والسلام ان احدهم لينصرف من الصلاة ما يكتب الا نصفها الا - 00:18:17
ثلثها الا ربعها الا عشرها فهناك ناس تتفاوت اجورهم في الصلاة من ناحية اتباع السنة ومن ناحية الاتقان. في كل الاشياء ازا جئت تطلق وانت جاهل ايضا تأذن احيانا اذا طلقت المرأة وهي حائض مع ان الطلاق واقع - 00:18:40
ولا يخفى عليكم ان النبي اشتد على ابن عمر وعلى ابيه عمر لما بلغه ان ابنه طلق المرأة وهي حائض قال ايلعب بكتاب الله وانا بين ظهرنيكم؟ مره فليراجعها واشتد النبي عليه الصلاة والسلام - 00:19:03
في هذا الصدد فالعلم بصيرة في كل وقت وفي كل حين تستبصر معك مباصر ترى بها الشيء على حقيقته تخيل ان شخصا ما نظره ضعيف واحتاج الى نظارة يبصر بها - 00:19:20
فاصبح يبصر في الطريق بعد المدة نزعت عنه تلك النزارة. يمشي يتخبط بهيمة عمياء يقودها اعمى يسير بها على هوج الطريق الجائري شخص ينقل لك الحدس كنمام ويزن انه محسن اليك. يأتي يقول فلان يقول فيك كذا وكذا وكذا. يظن انه يحسن - 00:19:39
وهو معذب النبي قال انهما يعذبان وما يعذبان في كبير ان احدهما فكان يمشي بين الناس بالنميمة واما الاخر فكان لا يستنزأ من البول زيد نقل ان عمرا قال كذا وكذا وكذا. وزيد صادق - 00:20:01
لكن ليس بشاهد هو نقل نقل كلاما افسد لعمرو فتسبب في في الافساد ولكن اخر كذب للاصلاح كذب للاصلاح بين الناس. فلان ما قال عنك الا الخير يا اخي. هو يحبك. هو قال كذا وكذا. كلام طيب وهو كذاب في النقل. لكن يثاب - 00:20:21
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس بالكذاب الذي يصلح بين الناس فيقول خيرا او ينمي خيرا ايضا قد يخلط الناس في ابواب الغيبة والنميمة تستشير مسلا امرأة من النساء - 00:20:43
في فلانة اريد ان اتزوج فلانة فلان تزوج فلانة ما تقولين فيها فلا تخبرك بالحق تقول له انا لي بنات ما اتكلمش في احد طيب في في خلل في امرأة هي عقلها فيه خلل - 00:20:59
شكلها قدر الله عليها ان تكون يعني عوراء مثلا او تكون مثلا باي صفة من الصفات فتزن انها اذا تكلمت بالحق قد اغتابت. وهذا جهل وحمق فالغيبة تجوز في مواطن الاستنصاف - 00:21:17
الاستنصاف والمشورة والاحكام تجوز فيها الغيبة تجوز فيها الغيبة وان كره الشخص المغتاب ان هند اتت النبي ان هند اتت النبي صلى الله عليه وسلم وقالت يا رسول الله ان زوجي ابا سفيان رجل شحيح بخيل - 00:21:35
لا يعطيني ما يكفيني وولدي هل علي جناح ان اخذ من ماله بغير علمه ما يكفيني ولدي قال خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف خذي ما يكفيك ولدك بالمعروف ان رجلا اتى النبي عليه الصلاة والسلام فقال يا رسول الله اني خطبت امرأة من الانصار - 00:21:53
قال ارجى فانظر اليها. ارجع فانظر اليها فان في اعين الانصار شيئا فان في اهل الانصار شيئا. ان النبي رأى رجلا مقبلا عن بعد فقال لعائشة بئس اخو العشير حزر منه النبي - 00:22:12
فلما قدم الان له النبي القول قالت عائشة يا رسول الله قلت فيه ما قلت ثم لنت له القول قال يا عائشة ان من شر الناس منزلة يوم القيامة من تركه الناس او ودعه الناس اتقاء فحشه - 00:22:30
فانت قد تظن ان الشخص القائل هذا من ذوي الوجهين المذمومين لكن لا الرسول يعلمنا هديا طيبا عليه الصلاة والسلام في كل الابواب ايها الاخوة كما قال تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم. العلم بصيرة تستبصر بها. الايات بصائر - 00:22:47

الاحاديس بصائر فقه الدين بصائر تستبصر بها. الحكمة بصيرة متى افعل المحرم ازا كنت مكرها اي درجات الكراهة التي تحملني على فعل المحرم افهم هذا قد تكون عندي رخصة بل لله رخص احيانا في التلفظ بكلمة الكفر - 00:23:05
قال الا من اكره قلبه مطمئن بالايمان ولكن منشرح بالكفر صدرا فعليهم غضب من الله ولهم عذاب عظيم قد تشق على الناس في الفتوى لجهلك قد تتحدس بحديث مكذوب لجهلك - 00:23:27
وتبكي الناس وانت حق ان يبكى عليك. لانك تكذب على الرسول عليه الصلاة والسلام في كل الابواب ايها الاخوة ان الله قال فاعلم انه لا اله الا الله قال البخاري - 00:23:43
العلم قبل القول والعمل العلم قبل القول والعمل ذلك فان ابن القيم رحمه الله يبين مراحل الجهاد بعد وفاة رسول الله عليه الصلاة والسلام يقول العلم بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:58
اول شيء العلم سانيا العمل بما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم. انك عملت بجهل لا تثاب ثالثا تبليغ ما جاء به النبي صلى الله عليه وسلم. رابعا الصبر والجهاد - 00:24:13
ايها الاخوة الحديس عن العلم وفضله واثره في كل الابواب في كل الابواب موضوع كبير في كبير ولا يستطاع الالمان به في محاضرة ولا محاضرتين ان النبي قال القضاة ثلاثة - 00:24:30
قاضيان في الجنة وقاض في النار قادم في الجنة علم الحق علم الحق وعمل به والقضيان اللذان في النار قاض يقضي بجهل لا يفكر ولا يجتهد ولا يقضي بجهل هكذا - 00:24:48
والثالث قاضي علم الحق وقضى بخلافه ايها الاخوة العلم له اثره في كل الابواب طريقة التعامل مع النفس طريقة تعبدك لله طريقة استقبالك لكلام رسول الله طريقة التعامل مع الزوجين - 00:25:05
احيانا الزوج يظن نفسه الها ان له الامر المطلق والنهي المطلق فيأمر وينهى وكأنه اله؟ لا ابدا انت مقيد انما الطاعة في المعروف تأمر بالمعروف نعم على العين والرأس كلامك بالمعروف لكن تأمر بغير المعروف وتأمر بقطيعة الرحم وتأمر بالحرام لا ابدا - 00:25:25
فاذا كانت الزوجة جاهلة بما لها وما عليها ستطيعه في المحرم. ستطيعه في المحرم اذا طلب منها شيئا محرما ستطيعه. ايها الاخوة العلم له اثره البالغ صدق الله اذ قال قد جاءكم من الله نور - 00:25:46
هو كتاب مبين يهدي به الله من اتبع رضوانه سبل السلام ويخرجهم من الظلمات الى النور باذني واهديهم الى صراط مستقيم ايها الاخوة لزاما ان تقبلوا على العلم وكلما حصلت علما ازددت رفعة عند الله - 00:26:03
وعلاوة درجات عند الله سبحانه كما انك تصلي تثاب تصوم تثاب وتتصدق تثاب كذلك تتعلم تساهم. فانهي اعجب من اخوة افاضل الكرام ومنظرهم طيب وقسمتهم طيب ولكنهم يهملون العلم. فيتكلمون في الناس بجهل - 00:26:21
يتكلمون في الناس بجهل عياذا بالله فيتسببون في الضرر والاضرار ايها الاخوة العلم مطلب وكل وقد احسن من انتهى الى ما علم وقد قال تعالى ولا تقفوا ما ليس لك به علم - 00:26:41
كثيرا ما يكون اخ من الاخوة واعظ واعظ جيد ومؤثر في الناس يبكيهم مؤسر لكن يعظ باحاديث مكذوبة ثم يتورط تورطا اخر لانه اصبح يفتي يعظ والناس تبكي يتبعه الناس يستفتونه في مسائل الدين - 00:26:58
ولا علم له فيفتي بجهل فيضل ويضل. وقد قال الامين عليه الصلاة والسلام ان الله لا يقبض العلم انتزاعا ينتزعه من قلوب العباد ولكن يقبض العلم بقبض العلماء حتى اذا لم يبقي عالما اتخذ الناس رؤوسا جهالا - 00:27:16
فسئلوا فافتوا بغير علم فضلوا واضلوا. قد يقوم الشخص يصلي كثيرا جدا ويصوم كثيرا جدا ويزكر الله ليل نهار وهو في ذلك حائد عن نهج اهل السنة والجماعة. ان النبي قال في شأن الخوارج - 00:27:33
تحقرون صلاتكم مع صلاتهم وصيامكم مع صيامهم ولكن يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية. انت تصوم يومين في الاسبوع ويصوم الاسبوع كله انت تصلي من الليل احدى عشر ركعة وصلي سبعين ركعة - 00:27:49
انت تصلي تقرأ في صلاة العشاء مسلا بالوارد سبح اسم ربك الاعلى وهو يقرأ بالبقرة والعمران في العشاء كل هذا لا بد ان تقف على

الصحيح منه والصائب منه غير الصائب وما سنة الرسول في ذلك - 00:28:05
ان معزة ابن جبل وهو الصحابي الجليل وعال من العلماء من علماء الصحابة قال النبي عليه الصلاة والسلام ان معاذا يتقدم العلماء يوم القيامة رمية بحجر. صلى مع النبي عليه الصلاة والسلام ثم - 00:28:22
رجع صلى باهل باهل حيه باهل حيه صلى بهم الاشياء في بعض الروايات قرأ بالبقرة وشخص جاء متعبا من اصحاب النواضح الجمال الذين يشتغلون على الجمل في سقيا في السقيا وينضحون الماء من من الابار لسقيا الارض - 00:28:36
فما تحمل ما تحمل الصلاة ترك معاذا يصلي وخرج من الصلاة واكمل صلاته فبلغه ان معاذا قال عنه انه منافق كيف يترك الصلاة ويخرج فذهب الى رسول الله وشكى له - 00:28:56
ما حدس منه ومن معاذ النبي عليه الصلاة والسلام ما زجره ابدا ابدا بل زجر معاذا وقال يا معاذ فتان انت يا معاذ فتان فتان فتان فتان وفي رواية فاتن انت يا معاذ فما غضب النبي في موعظة قط - 00:29:14
غضبه كالذي غضب على معاذ بن جبل بسبب اطالته للصلاة قال ان منكم منفرين ان منكم منفرين اذا صلى احدكم فليخفف فان من ورائكم الضعيفة والسقيمة وذا الحاجة واذا صلى لنفسه فليطول ما يشاء - 00:29:36
فليطول ما يشاء. احيانا مثلا تكون في البيت ام من الامهات تحب الصيام تحمل كل اولادها وكل بناتها على الصيام يكرهون بعد زلك صيام النفل الكثير يتعبونا. تتعبهم آآ تؤذيهم. احيانا يكون شخص صالح. وكم من شخص نعرفه من اهل الصلاح - 00:29:59
ولكن يأخذ لنفسه بالعزيمة ويجبر الاخرين على الاخذ بالعزيمة يسهرون طول الليل في في الصلاة وبعد الفجر يقومون اذكر الله حتى تطلع الشمس واقرأ يعني الاولاد اصبحوا هنا هذا النهج - 00:30:19
وخير الهدي هدي محمد هدي محمد صلى الله عليه وسلم الا فاسألوا الله ان يهديكم لاحسن الهدي واتم الهدي واكمل الهدي هدي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا واستغفروا ربكم انه كان غفارا - 00:30:37
الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد. تحدسنا عن العلم وعن اثره في الدنيا والاخرة من منظور من العلم الشرعي وكذلك العلم بالدنيا كذلك نافع العلم بالدنيا نافع فاذا تعلمت الطب مسلا وكنت سببا في ازاحة الالم عن مريض - 00:30:53
او دفع الضرر عن مريض فالله يقول ومن احياها فكأنما احيا الناس جميعا ان ربنا علم داوود علوما من علوم الدنيا النافعة قال تعالى وعلمناه صنعة لبوس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون - 00:31:18
يعني الناس كلهم ليسوا سواء في شخص يريد قتلك. يريد يرميك بسهم عن بعد في الحرب او في غير الحرب على انه صنع تلبس لكم صنعت الدروع السوابغ. اعمل سابغات - 00:31:36
وقدر في السرد اجعل الثقب على قدر المسمار. علم الله ذلك داود وارشده الى طريقة الصناعة التي لا تسبب خللا في الدروع السوابق. يعني وانت تربط مسلا شيئا بشيء اجعل وتريد تشبك هذه مع تلك. اجعل الثقب على قدر المسمار - 00:31:51
في السرد. اذا جعلت الثقب واسع والمسمار رفيع لن يؤتي اكله اذا جعلت المسمار غليظ والثقب الرفيع لن يؤتي اكلا. بل قدر في السرد علمناه صنع تلبس لكم لتحصنكم من بأسكم فهل انتم شاكرون. فالعلم الدنيوي ايضا مطلب. ازا كنت ستجاهد - 00:32:11
تعرف عدوك من من الذي ستجاهده؟ من الذي ستقاتله لماذا ستقاتله؟ كم قوته؟ وكم قوتك ان موسى عليه السلام كان على فقه بهذا ففررت منكم لما خفتكم لن لن تحارب دولة لن تستطيع ان تحارب دولة بمفردك - 00:32:33
العلم الدنيوي ايضا له اثره. علم الطب علم الهندسة علم الزراعة ان النبي عليه الصلاة والسلام اعطانا في هذا درسا مر على قوم وهم يؤجرون النخل هو كان بمكة مكة ليس فيها نخل فلم يكن عند اهل مكة خبرة بالنخل خبرة بالنخيل فمر على قوم يأبرون النخل - 00:32:54
قال ما يصنع هؤلاء قالوا يؤبرون النخل يا رسول الله يضعون الذكر في الانثى حبوب اللقاح كما يعرف الناس قال ما اظن ذلك يغني شيئا فتركوا التأبير فما اثمر النخل - 00:33:17
فمر النبي عليهم قال لماذا لم يثمر؟ قالوا قلت لنا كذا وكذا يا رسول الله؟ قال انما ظننت قال عليه الصلاة والسلام انتم اعلم بامور

دنياكم. اذا حدثتكم عن الله فاني لن اكذب على الله - 00:33:32
واذا حدثتكم عن دنياكم فانتم اعلم بامور دنياكم فالخبرة لها اثرها والعلم بامور الدنيا ايضا له خبر له اثره عليك ان تتعلم حتى المرأة التي تتعلم الجيد كما يقول الناس الباذنجان المعروف. في امرأة كسولة ترمي الباذنجان في الفرن وخلاص تهرسها. وفي واحد يصنع امرأة - 00:33:48
اصنع من الباذنجان عشرة اصناف على ما يسمونه باللغة الاعجمية بابا غنوج ولا تصنع سبعة اصناف من الباذنجان. بطاطس هي بطاطس واحدة هي هي البطاطس. واحدة تصنع منها عشرين صنف والاخرى تصنع منها - 00:34:13
صنفا واحدا واحدة تصنع منها شيبسي تصنع منها مسلا بطاطس مسلوقة بطاطس باللحمة شاورما علم وهذا يكون شهيا. اما في نسوة اخرى جاهلات وكسوءات هي هي البطاطسايا لا تأتي الا بها كل يوم. ازا تطورت تضع لها السوم بدون ترتيب ولا تنسيق. فالعلم ايضا بالطبيخ له - 00:34:29
لو اسروا العلم بالصناعات له اثره. العلم بالصناعات له اسره. مصنع يصنع الصابون يجري لعدة تجارب على الصابون حتى لا تخرج تحرق بمواد كيماوية تحرق الجسم. بل يجري عدة مراحل لتصفيتها من اي اثار - 00:34:55
علوم علوم الطائرات علوم الصواريخ كل العلوم تعلمها بلا ريب افضل من الجهل بها الا ما نهى عنه رسول الله كتعلم السحر تعلم الكهانة فهذا محرم بالاتفاق تعلم السحر تعلم الكهن وهم يعلمان من احد حتى يقول انما نحن فتنة - 00:35:14
فلا تكفر تعلم الميسر تعلم صناعة الخمر تعلم صناعة الدخان كل هذا مذموم ولا ولا تتعلمه ولا تقبل عليه هذا نختم بقولنا ان الشخص عليه ان يبذل ما يستطيع من جهد للتعلم - 00:35:36
فالعلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف العلم يرفع بيتا لا عماد له والجهل يهدم بيت العز والشرف. ايها الاخوة انتبهوا بارك الله فيكم انتبهوا بارك الله فيكم والمعلم من علمه الله. فاسألوا الله ان يعلمكم. اللهم زدنا علما. اللهم انا نسألك علما نافعا - 00:35:54
ونعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم انا نسألك علما نافعا ونعوذ بك من علم لا ينفع. اللهم يا ربنا زدنا ولا تنقصنا واكرمنا ولا تهنا واثرنا ولا تؤثر علينا وانصرنا على من بغى علينا يا رب العالمين - 00:36:19
ان الفردوس مع من انعمت عليهم من النبيين والصديقين والشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا وهب المسيئين منا للمحسنين. واجعل هذه الايام والليالي والاعوام ايام خير وبركة ورشد وليالي خير وبركة ورشد واعوام خير واعوام خير - 00:36:39
بركة ورشد علينا وعليكم ايها الاخوة والاخوات والمسلمين والمسلمات في كل البقاع. اللهم امين. الا ولا تنسوا الصلاة والسلام على البشير النذير محمد بن عبدالله وعلى اخوانه من الانبياء والمرسلين صلوات ربي وسلامه عليهم اجمعين. الا واقم الصلاة - 00:36:59